جامعة عمار ثليجي-الأغواط-

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والتربية الرياضية

قسم: النشاطات البدنية و التربية الرياضية

مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص:

النشاط البدني الرياضي المدرسي

والمسومة ب:

قياس مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية: متوسطة عوابد عمر بالقرارة

إعداد الطالب:

❖ ***شوشان محمد العربي حنة***

إشراف الاستاذ:

- الهاشمي

لجنة المناقشة:

❖ د.تربح محمد	رئيسا
❖ د.الهاشمي حنة	مقررا ومشرفا
❖ د.شاشو أحمد	عضوا مناقشا

السنة الدراسية:2020/2021

شكر وعرفان

الحمد لله وكفى و صلاة ربي و سلامه على نبيه المصطفى

وبعد:

بادئا ذي بدئ نشكر الله عز و جل لأنه بفضله ستشرق شمس هذه المذكرة لتغمر في أفق مهدنا و نورا و تشرح بما جاء في صدورنا، و إنه ليثلج صدورنا و يشرفنا أن نتقدم بجزيل شكرنا و خالص احترامنا إلى:

*أستاذنا الدكتور المشرف : " **الهاشمي حنة** " الذي لم يتوارى لحظة عن مساعدتنا و توجيهنا.

جزاكم الله خيرا

إهـــداء

إلى التي كانت لي النبراس و القدوة للارتقاء في مدراج النمو الروحي: أمي.

الى الذي زرع في نفسي حب التعلم و هيأ لي سبل الانتهال من معينه : أبي.

إلى كل عائلتي و اخوتي و أخواتي

إلى كل من تسعهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

وإلى الأستاذ الفاضل الذي ساهم في انجاز ودعم هذا العمل المتواضع:

الأستاذ "حنة الهاشمي".

قائمة المحتويات:

كلمة شكر وعرفان		
إهداء		
مقدمة		
الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة		
1	الإشكالية	04
2	فرضيات البحث	06
3	تحديد المفاهيم والمصطلحات	06
4	أهداف الدراسة	07
5	أهمية الدراسة	08
6	أسباب اختيار الموضوع	08
7	الدراسات السابقة	09
الفصل الأول: الأدبيات النظرية		
	تمهيـد	11
1	الذكاء الحركي	12
1-1-	مفهوم الذكاء	12
2	خصائص الذكاء	12
1-2	نمـو الـذكاء	12
2-2	الذكاء والتعلم المدرسي	13
3-2	العلاقة بين الموهبة والذكاء	13
4-2	الذكاء كامل التطـوير	14
5-2	الـذكاء المحايـد	15
6-2	الـذكاء النـاتج عـن الخبـرة	15

7-2	الـذكاء التـأملي	15
3	النظريات التي فسرت الذكاء	15
1-3	نظرية بياجيه	16
2-3	نظرية ستيرنبرغ	16
4-3	نظرية كاتل	17
5-3	نظرية ثورندايك	17
6-3	نظرية فيرنون	18
7-3	نظرية سبيرمان	19
4	اختبارات الذكاء	19
1-4	اختبار بينيه	20
2-4	اختبار استانفورد-بينيه	21
3-4	اختبار وكسلر	21
4-4	نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر	22
5	أنواع الذكاءات المتعددة	23
1-5	الذكاء الحركي	23
2-5	الذكاء الجسمي	24
6	أهمية الذكاء الحركي	24
7	أهداف الذكاء	25
8	مؤشرات اكتشاف الذكاء الحركي	26
الفصل الثاني : الإجراءات الميدانية للدراسة		
.1	تمهيد	29
.2	1- الدراسة الاستطلاعية	30
.3	2 – نتائج الدراسة الاستطلاعية	30
.4	3- المنهج المتبع في الدراسة	31
.5	4– مجتمع وعينة الدارسة	31

.6	5- أدوات جمع البيانات	31
1-6	وصف الإختبارات	31
.7	6- الوسائل الإحصائية	32
الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج		
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات		
1	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	34
2	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	34
تفسير النتائج		
	تفسير نتائج الفرضية الأولى	35
	تفسير نتائج الفرضية الثانية	36
	خاتمة البحث	37
قائمة المراجع المعتمد عليها في الدراسة		38
الملاحق المعتمد عليها في الدراسة		42

قائمة الجداول	
جدول المعايير للذكاء	22
جدول رقم (01) يمثل الفروقات الإحصائية في مستوى الذكاء الحركي بين الجنس	34
الجدول(02) يمثل فروقات احصائية في مستوى الذكاء الحركي بين تلاميذ السنة أولى متوسط و تلاميذ السنة ثانية متوسط	35

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على قياس مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى و الثانية متوسط .(11-13) سنة بمتوسطة عوابد عمر ببلدية القرارة كما سعت الدراسة الي معرفة الفروق في تقديراتهم من خلال إختبارات الذكاء الحركي و ذلك باختلاف الجنس و المستوى الدراسي . و لتحقيق ذلك تم تطبيق الإختبارات لقياس مستوى الذكاء الحركي على عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 56 تلميذاً

ABSTRACT :

The current study aimed to identify the measurement of the level of motor intelligence among male and female students of the first and second year, with an average of (11-13) years in the average age of Owabed omar, in the city of Ghardaia. The study also sought to know the differences in their estimates through tests of motor intelligence, according to gender and educational level. To achieve this, tests were applied to measure the level of motor intelligence on the main study sample consisting of 56 students.

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان التي يتم فيها تشكيل قدرات الأطفال من عدة جوانب نفسية ومعرفية و جسدية، وتعتبر الحركة جزءاً أساسياً من هذا النمو إذ أن الأطفال الذين يجتازون هذه المرحلة بنمو جسدي سليم تتكون لديهم شخصية سليمة من ناحية القدرة الحركية التي تعتبر أساساً للتفاعل مع محيطهم الخارجي، من خلال تجاوبهم مع الأشياء و من خلال الحركات الأساسية التي يتم تعلمها، ليتحقق بذلك نمو متكامل لجميع جوانب الشخصية للطفل.

وباعتبار الذكاء جانب مهم جداً في شخصية الطفل كانت من بين أهم النظريات الحديثة نسبياً التي تحدثت عن هذا الموضوع نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة التي صنفت الذكاء الى عدة أنواع من بين أهمها الذكاء الحركي، وهو قدرة الفرد على ضبط حركة الجسم والإمساك بالأشياء بدقة والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا السلوك هو الحركة. (ديبونو، 2015)ولتطوير هذا النوع من الذكاء يعتقد المتخصصون أن التربية الحركية تساهم في ذلك من خلال أنها تركز على تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة به من خلال حواسه المختلفة انطلاقا من المنبهات التي تستقبل المثيرات وتتفاعل مع الأدوات والاشياء وزملاء والمساحة والزمن والمسافة والارتفاع والعوائق وغيرها، ومن خلال القدرة على التركيز والاستخدام الصحيح للمستقبلات الحسية يحقق الطفل الاستخدام الصحيح للمهارات الحركية. وتعتبر التربية الحركية أساس في تنمية هذه القدرات والمهارات خاصة في مراحل النمو الأولى.

ومما سبق ذكره جاءت دراستنا هذه لتركز على هذا النوع من الذكاء الذي يتمثل في الذكاء الحركي لتلاميذ السنة أولى و الثانية من التعليم المتوسط (13-11)سنة بمتوسطة عوابد عمر ببلدية القرارة ولاية غرداية و من خلال اقتراح اختبارات الذكاء الحركي الذي تم تطبيقه على التلاميذ من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.

و قد تناولت دراستنا هذا الموضوع في عدة فصول - :خصص الإطار العام للدراسة لمعالجة الأدبيات النظرية بما فيه تحديد الإشكالية مع الفرضيات و ذكر أهداف الدراسة و أهميتها و أسباب اختيار الموضوع و كذا تحديد الدراسات السابقة و المشابهة أما الفصل الأول في النظريات الأدبية تطرقنا الى مفهوم الذكاء الحركي و خصائصه كما تطرقنا الى نظريات و اختبارات عدة خاصة بالذكاء الحركي و كذا أهميته و اهدافه و مؤشرات اكتشاف الذكاء الحركي أما بخصوص الفصل الثاني تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة فقد شمل من خلال سرد الدراسة الاستطلاعية و نتائجها و إجراءاتها و أدواتها و مجتمعها و عينتها ، كما خرجنا بأهم النتائج التي ساعدتنا في تحديد عناصر الدراسة النهائية، أما الفصل الأخير قمنا بسرد النتائج و تحليلها حسب فرضيات و نناقش هذه النتائج على ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة و نخلص في النهاية بخاتمة البحث حول دراستنا هذه.

الجانب التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1-الاشكالية

يعد الذكاء أحد الصفات التي وهبها الله للإنسان لكي يتصرف بعقل و يواجه أمور الحياة والتكيف معه حيث يعد الذكاء من أهم القدرات التي يحتاجها الرياضي بشكل عام في المنافسات الرياضية المختلفة سواء كانت جماعية أو فرديه أشار الباحثان إلى أن الذكاء الجسمي الحركي هو أحد أنواع الذكاءات المهمة في التربية البدنية والتي جاءت بها نظرية الذكاء المتعددة. (عبد الرحمن ناصر ،ب.س،ص110).

و إلى حدٍ قريب كان ينظر إلى الذكاء على أنه قدرة واحدة يتمتع بها الشخص. ففي عام 1904 طلبت وزارة التعليم في باريس من عالم النفس الفرنسي الفرد بينيه Alfred Binet ومجموعة من زملائه أن يضعوا أداة لتحديد تلاميذ الصف الأول الابتدائي المعرضين لخطر الرسوب، بحيث يمكن أن يتلقى هؤلاء اهتماماً علاجياً، ولقد أسفرت جهودهم عن وضع أول اختبار للذكاء، ولقد انتقل إلى الولايات المتحدة بعد عدة سنوات، وانتشر اختبار الذكاء وكذلك فكرة وجود شيء يطلق عليه الذكاء يمكن قياسه موضوعياً والتعبير عنه بعدد واحد أو بتقدير نسبة الذكاء IQ Score.

وبعد ثمانين سنة تقريباً من وضع أول اختبار للذكاء قام سايكولوجي بجامعة هارفرد هو " هاورد جاردنر Howard Gardner " بتحدي هذا الاعتقاد الشائع حيث قال:

إن ثقافاتنا قد عرفت الذكاء تعريفاً ضيقاً جداً، واقترح في كتابه "أُطر العقل" Frames of mind 1983 وجود ثمانية ذكاءآت أساسية على الأقل، ولقد سعى في نظريته عن

الذكاءآت المتعددة إلى توسيع مجال الإمكانيات الإنسانية بحيث تتعدى تقدير نسبة الذكاء، ولقد تشكك على نحوٍ جاد عن صدق تحديد ذكاء الفرد عن طريق نزع شخص من بيئة تعلمهِ الطبيعية وسؤالهِ أو الطلب أن يؤدي مهام منعزلة لم يهتم بها من قبل، ويحتمل أنه لن يختار قط القيام بها (علي رحيم الزبيدي،ب.س،ص02).

التربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطبيعية للتعلم, وما دام جسم الانسان هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن – الانسان يعمد من خلال جسمه – إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين جسم الانسان وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

ومما سبق ذكره ونظراً لأهمية موضوع مستوى الذكاء الحركي نطرح الإشكالية التالية:

- **ماهو مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟**

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق في مستوى الذكاء الحركي تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي بين تلاميذ السنة أولى و الثانية ؟

2-الفرضيات

للإجابة على التساؤلات الرئيسية للدراسة قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- نعم توجد فروق في مستوى الذكاء الحركي لدى متغير الجنس؟
- نعم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى والثانية متوسط في مستوى الذكاء الحركي؟

3-تحديد المفاهيم

الذكاء :

بأنه "القدرة على التعلم عن طريق اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف نتيجة للمحاكاة والتقليد ونتيجة احتكاك الفرد مع غيره من الناس (بحري حسن خوشناو، كامران عبد الرحمن ناريمان زيلوان محمد معروف،1437هـ،ص291).

تعريف الذكاء الحركي :

هو قدرة الفرد على ضبط حركة الجسم والإمساك بالأشياء بدقة والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا السلوك هو الحركة ويبدأ ظهوره في الطفولة ويستمر هذا النشاط حتى الأربعين، والذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي

التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء. (علابة براهيم،2020،ص03).

التعريف الإجرائي للذكاء الحركي :

هو قدرة الطفل الفيسيولوجية والمعرفية على التحكم في أجزاء جسمه ورشاقته وتوازنه أثناء الحركة بهدف استخدام هذه القدرة في التفاعل مع محيطه، وهي الدرجة التي يتحصل عليها طفل الروضة في اختبارات الذكاء الحركي المعتمدة في دراستنا الحالية والمتمثلة في (اختبار إسقاط الكرة، اللف حول دائرة، المسطرة الملونة، الصوت والحركة، المشي للدائرة) والتي أعدها عصام الدين شعبان وآخرون 2008.

4-أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى الذكاء الحركي في مرحلة التعليم المتوسط لتنمية الذكاء الحركي لفئة المراهقين من 12 إلى 15 سنوات، وذلك من خلال التعرف على أسس بناء قياس مستوى الذكاء عند المراهقين ، وأيضاً التعرف على دور الأنشطة الحركية في تطوير الجانب العقلي المتعلق بالحركة لدى المراهقين.

5-أهمية الدراسة :

إن أهمية أي دراسة أو بحث يقوم به الطالب يجب أن تتوفر فيه القيمة الظاهرة التي يدرسها، وجوهرها العلمي، وما يصبو إلى تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية هذا البحث في :

- دراسة مستوى الذكاء لدى التلاميذ.
- دور ومكانة الذكاء الحركي في المرحلة المتوسط .
- تحقيق مستوى قياس الذكاء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .

6-أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار أي موضوع بغرض الدراسة يخضع لأسباب موضوعية و أخرى ذاتية، ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

أ- الأسباب الموضوعية

- محاولة تقديم توصيات وتوجيهات للهيئات المسؤولية للتكفل بمستوى القياس للفئة المراهقة.

ب- الأسباب الذاتية :

- الإيمان بالفائدة الكبيرة التي سنحصل عليها من هذا البحث.
- إبراز أهمية الذكاء الحركي و قياساته .

- لفت أنظار الهيئات المختصة للفئة المراهقة عن طريق هذا البحث

7-الدراسات السـابقة

الدراسة الأولى:

رنا عبد الحميد (2003) دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب كليات النظرية و العلمية. رسالة دكتوراه . جامعة القاهرة . مصر .. هذفت هده الدراسة إلى أن طالبات الكلية العلاجية قدرو أنفسهن أعلى في كل مجالات الذكاء فيما عدا الذكاء الجسمي الحركي كان لصالح الذكور، بحيث توصلت إلى وجود فروق في مستوى الجنس في الذكاء الحركي.

الدراسة الثانية :

الطالبة غالم فاطمة (2014) جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .حيث هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى و الرابعة متوسط . كما سعت الدراسة الي معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس و المستوى الدراسي . و لتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر بعد مراجعته و تقنيينه و تم تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية المتكونة من 342 تلميذاً .

بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي :

الذكاء الشخصي ، الذكاء المنطقي الرياضي الذكاء الحسي – الحركي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء اللفظي ، و أخيرا الذكاء الموسيقي.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية

تمهيد

التربية عن طريق الحركة المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن – الطفل يعتمد من خلال جسمه – إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميته إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه.

1-الذكاء الحركي

1-1- مفهوم الذكاء

يعرف المعجم الوسيط الذكاء بأنه "قدرة على التحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة(أنيس، إبراهيم و وعبدالحليم منتصر وعطيه الصوالحي ومحمد أحمد،1972م،ص314).

و في قاموس التربية " intelligence"هو القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد(الخولي، محمد،1980م،ص239).

2-خصائص الذكاء

2-1-نمو الذكاء

إن الذكاء يزداد بزيادة العمر، وأن هذه الزيادة هي السبب الذي جعل "بينيه" يتخذ من العمر العقلي وحدة لقياس الذكاء، كما اتخذ من نسبة هذا العمر إلى العمر الزمني دليلا على تقدم الطفل أو تأخره العقلي

توزيع الذكاء test IQ لعالم النفس ويليام شتيرن :

- عبقري او قريب من العبقري (فوق 140)
- ذكي جدا (110-120)
- ذكي(120-140)

- عادي او متوسط (90–110)
- غبي او اقل من المتوسط (80–90)
- غبي جدا (70–80)
- ضعيف العقل (اقل من 70)

2–2–الذكاء والتعلم المدرسي:

إن الاتجاه العام الذي أسفرت عنه أغلب الأبحاث الخاصة بهذا الموضوع، هو إمكانية تحسين أداء الفرد في اختبارات الذكاء في حدود معقول (10 درجات) نتيجة التعلم، وان كان بعض الأبحاث قد وصل إلى نتائج مغايرة.

2–3–العلاقة بين الموهبة والذكاء :

الموهوبون هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة، وقد اعترض البعض على استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي والإبداع على أساس أن الاستخدام الأصلي لهذا المفهوم قصد به من يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية، كمجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية المختلفة و المهارات الميكانيكية، وغير ذلك من المجالات التي كانت تعتبر فيما مضى بعيدة الصلة عن الذكاء، فالمواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد، بل أن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقليا، ومع نمو العلم وتقدمه ظهرت آراء جديدة فتغيرت النظرة إلى الأشياء وهذا ما حدث لهذا المصطلح، لذا انتشرت بين علماء النفس

والتربية آراء تنادي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها بل تتناول مجالات الحياة المختلفة، وأنها تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات، وهكذا نجد أن الموهبة ترتبط بمستوى ذكاء الفرد أو بمستوى قدراته العقلية العامة. (الكيلاني، 2009،ص30).

2-4-الذكاء كامل التطوير:

يقول لويس ألبرتو ماكد 1980 وزير التنمية الفكرية الفنزويلي الأسبق، إن لجميع الناس حقا أساسيا في تنمية ذكائهم وقد أخذ عدد كبير من رؤساء العالم يدركون أن مستوى تطور دولة ما، يعتمد على مستوى التنمية الفكرية لشعبها ويدرك قادة المؤسسات الصناعية انه إذا ما أريد لمؤسسة ما أن تحافظ على بقائها وتقدمها يتعين عليها أن تستثمر في رأس مالها الفكري بتعزيز الموارد العقلية لموظفيها، كذلك أخذ المربون يدركون أن حدوث العملية التعليمة يقتضي إشغال وتحويل عقولنا وأجسامنا وعواطفنا ينبغي أن نساعد الطلاب على التفكير بقوة في الأفكار وعلى تعلم نقد تفكير الآخرين أحيانا ودعمه أحيانا أخرى، وإن يصبحوا حلالي مشكلات وصانعي قرارات جيدين.

الذكاء الممكن تعلمه: يؤكد ديفيد بيركنز النظرية القائلة بأنه يمكن تعليم الذكاء وتعلمه وفي هذا الصدد فأنه يؤمن بأن هناك ثلاث آليات مهمة تكمن في أساس الذكاء :

2-5-الـذكاء المحايـد:

و هو الذكاء الذي تقرره المورثات – الجنـات – ويكن القول بأنـه الأساس القوي الأصيل الذي يرثه الفرد وهو الذي يقرر سرعة وكفاءة دماغية ولا يمكن إحداث تغيير كبير في الذكاء المحايد.

2-6-الـذكاء النـاتج عن الخبـرة:

وهو المعرفة المتمركزة حول السياقات المحددة والتي تتراكم عبر الخبرات وهو يعني أن يعرف طريقة في الأوضاع والسياقات التي يعمل فيها، ومن الممكن توسيع ذخيرة الشخص المختزنة من الذكاء الناتج عن الخبرة .

2-7الـذكاء التـأملي:

هـو الاستخدام الجيد للعقل والاستثمار البارع لملكاتنـا التفكيريـة ويتضـمن: إدارة الذات، مراقبة الذات، تعديل الذات .ويشير بيركنز إلى هذه الطاقة بجهاز العقل الصلب ويقول إن من الممكن تعهده ورعايته. (مهدي علي، 2003،ص32).

3-النظريات التي فسرت الذكاء

3-1-نظرية بياجيه:

إن منظـور (بياجيـه) إلـى النمـو المعرفـي لا يـتم إلا بمعرفـة أمـرين مهمـين هما: الوظـائف العقليـة والأبنيـة العقليـة، إذ تشير الوظـائف العقليـة إلـى العمليـات التـي يعتمـد

عليها الفرد في تفاعله مع المثيرات البيئية، أما الأبنية العقلية فتتمثل بحالة التفكير التي يمر بها الفرد خلال تطوره، وان هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير ثابتتان لا تتغيران مع تقدم العمر هما: التنظيم Organisation والتكيف Adaptation إذ تمثل وظيفة التنظيم نزعة الفرد إلى تركيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة، أما وظيفة التكيف فهي تمثل نزعة الفرد إلى التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها، وهو عام عند الافراد جميعهم إلا أن لكل منهم طريقته الخاصة في التكيف.

3-2-نظرية ستيرنبرغ

حيث لم يمن بأن الموهبة الذهنية يمكن تمثيلها بنسبة ذكاء معينة على مقاييس الذكاء المعروفة، وقام بتطوير النظرية الثلاثية للذكاء الإنساني، والتي تتضمن الموهبة التحليلية الممكن قياسها عن طريق اختبارات الذكاء المعروفة، كما تتضمن تلك النظرية أيضا الموهبة التركيبية التي تتعامل مع الإبداع والاستبصار والحدس، ثم الموهبة الطبيعية أو العملية، والتي تتضمن عملية تطبيق القدرات في المواقف اليومية الميدانية، وقام ستيرنبرغ كذلك بتحديد نظرية أخرى أسماها (نظرية الموهبة المتضمنة أو المفهومة)، والتي توضح خمس خصائص على الطالب الموهوب أن يتصف بها بصور عام وهي: التفوق، والندرة، والإنتاجية، والقدرة على التطبيق أو البرهنة، والقيمة في العمل أو الفعل. (سعادة، 2009،ص42).

3-4-نظرية كاتل

توصل العالم ريموند كاتل عام 1940 إلى وجود عاملين وليس عاملا واحدا للذكاء أطلق عليها الذكاء السائل والذكاء المتبلور، ويرى أن الذكاء السائل لا يرتبط بالثقافة ويتدهور مع تزايد العمر الزمني ويقاس باختبارات الادراك والتقدير والفهم والاستدلال، وعلاماته لا تعتمد كثيرا على الخبرات التعليمية وينطوي هذا العامل على خصائص تؤدي إلى إدراك العلاقات المعقدة في البيئات الجديدة .أما الذكاء المتبلور فإنه يقاس عن طريق المهارات العددية والمعلومات الميكانيكية واستعمال المترادفات، وتكون تنمية هذه القدرات موضع تركيز في التعليم المدرسي، ونتيجة لذلك يرى كاتل أن الذكاء المتبلور يتأثر كثيرا بالخبرة والتعليم الرسمي وينمو مع الخبرة أي لا يتدهور مع تقدم العمر. (الربيعي،2013 ،ص50)

3-5-نظرية ثورندايك

قدم ثورندايك وجهة نظر مختلفة عن الذكاء، فقد رأى ثورندايك أن الفعالية العقلية عند الإنسان تتحدد في ضوء عدد الترابطات العصبية ونوعها، وبناء على ذلك فإن الإنسان اللامع لديه ترابطات عصبية أكثر من الإنسان العادي أو البليد، وربما كان لهذا الرأي الذي قدمه قيمة كبيرة هذه الأيام (في ضوء البحوث الحديثة حول الدماغ) أكثر مما اعتقده ثورندايك نفسه .وعلى الرغم من أن ثورندايك اعتقد أن كل فعل عقلي يختلف عن

الفعل العقلي الآخر، إلا أن بعض هذه الأفعال فيها من العناصر المشتركة ما يبرر وجود ثلاث تجمعات عامة أو مكونات للذكاء هي :

- الذكاء المادي أو التفكير المادي وهو القدرة على التعامل مع الأشياء الواضحة تماما والمواقف –غير الغامضة–
- الذكاء الاجتماعي أو التفكير الاجتماعي وهو القدرة على التعامل مع الناس .
- الذكاء المجرد أو التفكير المجرد وهو القدرة على التعامل مع الأفكار. (علابة ابراهيم، 2020م،ص43)

3-6-نظرية فيرنون

عامل العام Factor General يقع في قم الهرم، ويرتبط إيجابيا بكافة القدرات العقلية الأخرى في الهرم.وهي :

- طائفة العوامل اللفظية التربوية وتتعلق بالطلاقة اللغوية والقدرات اللفظية المرتبطة باستخدام اللغة والكلام
- طائفة العوامل الثانوية وتتعلق بقدرات معين كالتفكير الابتكاري، وحل المشكلات والقدرات العددية .
- طائفة العوامل المكانية والميكانيكية وتتعلق بقدرات إدراك المكان والموقع والحجم والشكل، إضافة الى القدرات المرتبطة بمعالجة الأشياء وأداء المهارات الحركية المتعددة. (الزغلول، 2012،ص56)

3-7-نظرية سبيرمان

اقترح سبيرمان منذ بدايات القرن الماضي أن النشاط العقلي عند الإنسان لا يتكون من قدرات عديدة، بل من عامل عام واحد Gومجموعة عوامل خاصة S وعرف العامل العام بأنه قدرة الإنسان على ادراك العلاقات، وهو طاقة عقلية يستخدمها الناس في كل عمل يحاولون انجازه، أما العوامل الخاصة أو المحددة فهي تخص مهمة معينة في حد ذاتها، فالعوامل الضرورية في مهمة حسابية تختلف عن العوامل الضرورية في مهم لغوية، ولكن قدر معين من العامل العام لابد من توفره في كل هذه الحالات، وكلما كان مقدار ما يملكه الفرد من العامل العام كبير أثر ذلك بالطبع على أدائه في المهام المختلفة التي ينجزها. (علاونه، 2012،ص40).

4- اختبارات الذكاء

إن ما شغل بال المربين والسيكولوجيين المعاصرين ولايزال يشغلهم هو قياس الذكاء قياسا كميا يتصف بالموضوعية لتحقيق عدة أهداف عملية .وعليه، فقد وضع السيكولوجيون المعاصرون عدة اختبارات لقياس ذكاء الأطفال في مختلف الأعمار، وكذلك قياس ذكاء الراشدين أو الكبار، وذلك لعدة أغراض كما ذكرت من أهمها: معرفة نسب توزيع الذكاء في المجتمع، اكتشاف حالات الضعف العقلي وحالات التفوق العقلي أيضا لدى الأطفال وخاصة في المدارس، وذلك لتوجيههم مدرسيا ومهنيا حسب قدراتهم الذهنية. ويقاس ذكاء الكبار أيضا بهدف توجيههم مهنيا أو لمساعدتهم في

اختيار التخصص المناسب في الدراسات الجامعية، أو أثناء اختيارهم للتوظيف والتشغيل حسب ما تتطلبه مراكز العمل من معارف وقدرات ومهارات. ونظرا لتعدد أهداف قياس الذكاء فقد تعددت اختبارات الذكاء. وفيما يأتي شرح لأهم اختبارات الذكاء: (علابة ابراهيم، 2020م،ص43)

4-1-اختبار بينيه

أول اختبار للذكاء شاع استعماله في بداية القرن العشرين هو اختبار بينيه الذي وضع سنة 1905 ، وتضمنت الصورة الأولى من 30 سؤالا لقياس ذكاء الأطفال. وتدور هذه الأسئلة حول مواضيع مثل التمييز بين قطعة خشب وقطعة شكولاتة، تكرار ثلاثة أرقام، تكرار جملة، رسم أشكال من الذاكرة، بيان أوجه التشابه... الخ .قام بينيه بتعديل اختباره عام 1908 حيث أعاد ترتيب الأسئلة حسب مستويات الأعمار وأضاف أسئلة جديدة رأى أنها أكثر دلالة في قياس الذكاء. بدأ بينيه حساب نتائج الإختبار حسب ما سماه بالعمر العقلي والذي يعبر عن مستوى الذكاء. وفي سنة 1911 أجرى تعديلا آخر على الإختبار حيث أعاد ترتيب الأسئلة، ووحد عددها في كل مستوى عمري فجعله 5 ،كما أضاف 5 اسئلة لمستوى 15 سنة و5 أسئلة لمستوى الرشد وهكذا أصبح الإختبار يتكون من 54 سؤالا .قام الكثير من الباحثيين بترجمة هذا الإختبار غلى عدة لغات حيث نقله إلى اللغة العربية لويس كامل مليكة ومحمد عبد السلام أحمد. وفي الولايات المتحدة الأمريكية أشرف تيرمان بجامعة ستانفورد على نقله وتنقيحه حيث أخرج عمله الأول سنة 1916 ،وأصبح الإختبار يعرف باسم ستانفورد-بينيه، وبعد ذلك أجرى تيرمان وميرل

عدة تعديلات على هذه الصورة آخرها كان خلال السنة الدراسية 1972/1917 حيث استخرجت معايير من عينة تتكون من 2100 مفحوص أمريكي.

4-2-اختبار استانفورد-بينيه

تتضمن فقرات هذا الإختبار محتويات متنوعة كالفهم اللغوي، القدرة العددية، إدراك التشابه والاختلاف، التمييز بين الجمال والقبح، تذكر الأعداد، بناء المكعبات.. الخ، لم تنظم هذه الفقرات حسب أنواعها، وإنما توزعت على كل مستويات الأعمار .يبدأ أول مستوى عمري من عامين ونصف إلى ثلاث سنوات، وهكذا حتى سن خمس سنوات ثم يستمر كل مستوى لمدة عام ابتداء من 6 سنوات .يلاحظ بخصوص أسئلة هذا الإختبار أنها تختلف من مستوى إلى آخر حيث يلاحظ مثلا أن أغلبية الأسئلة في السنوات الأولى "محسومة" أي تتصل بالصور والنماذج. وفي المستويات الأعلى تميل إلى التجريد، وتكون متصلة بالألفاظ. يتطلب تطبيق هذا الإختبار ما بين 30-40 دقيقة بالنسبة للأطفال الصغار وحوالي ساعة ونصف بالنسبة للراشدين. ويتطلب تطبيق هذا الإختبار أيضا فاحصا مدربا يستطيع أن يعامل المفحوص بلباقة تضمن سلامة أدائه العقلي.

4-3-اختبار وكسلر

وضع وكسلر سنة 1939 اختبارا فرديا لقياس ذكاء الكبار عرف بمقياس وكسلر. تم تقنين هذا الإختبار على أفراد تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و70 سنة. يحتوي هذا الإختبار على جزئين: الجزء الأول وهو لفظي، والثاني أدائي، ويتضمن كل منهما عددا

من الإختبارات .يعتبر تطبيق هذا الإختبار سهلا حيث يحصل المفحوص على درجة منفصلة في كل اختبار جزئي يتم تحويلها إلى درجة معيارية. يمكن الحصول على ثلاث نسب للذكاء من جدول المعايير الوارد أدناه وهي :

- نسبة ذكاء لفظية ناتجة عن الإختبارات الستة الأولى .
- نسبة ذكاء أدائية ناتجة عن الإختبارات الخمسة الأخيرة.
- نسبة ذكاء كلية ناتجة عن الإختبارات كلها.

الجزء اللفظي	الجزء الأدائي
المعلومات	تكميل الصور
الفهم العام	ترتيب الصور
الاستدلال الحسابي	تجميع الأشياء
إعادة الأرقام	رسم المكعبات
المتشابهات	رموز الأرقام
المفردات	

4-4-نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر

هوارد جاردنر Gardner Howard الذي حسم النقاش والجدال الدائر حول ماهية الذكاء في كتابه المعروف أطر العقل1983 Mind Of Frames ،حيث توصل إلى نظرية جديدة تختلف كليا عن النظريات التقليدية التي تتعلق بالمفهوم اللفظي والرياضي،

فهو يقول بأنه لا يمكن وصف الذكاء على أنه كمية محددة ثابتة يمكن قياسها، وبناء على ذلك يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتدريب والتعلم بل أكثر من ذلك فهو يقول بأن الذكاء متعدد وعلى أنواع مختلفة وأن كل نوع مستقل عن الأنواع الأخرى ويمكنه أن ينمو ويزيد بمعزل عن الأنواع الأخرى وذلك باستخدامه واستعماله، فكان لتصنيف جاردنر هذا أكبر الأثر على طريقة التفكير في عملية التعلم والتعليم وكذلك على الاختبارات وحتى على طبيعة الأفكار نفسها. (اسعد، 2011،ص20)

5- أنواع الذكاءات المتعددة

وقد صنف جاردنر سبعة أنواع من الذكاء، وقد أطلق عليها أعمدة الذكاء السبعة، ثم أضاف اليها عام 1996ذكاء ثامنا وهو الذكاء الطبيعي في كتابه "تشكيل الذكاء المتعدد للقرن الحادي والعشرين (جروان، 2002م،ص25)

5-1-الذكاء الحركي

القدرة على استخدام الجسم استخداما ماهرا للتعبير عن النفس أو تجاه هدف محدد، أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية، ويستفيد الأذكياء في هذا النمط من الأنشطة والألعاب الحركية، والمهام اليدوية، والتركيبات الحسية، ويوصفا هؤلاء الطلاب عادة في حجرات الدراسة التقليدية بأنهم غير منضبطين حركيا

https://sites.google.com/site/aldka2atalmot3adeda/aldhka-)

(almwsyqy/aldhka-alhrky

5-2-الذكاء الجسمي

يُعرّف الذكاء الجسمي (الحركي) بأنه القدرة على استخدام القدرات العقلية لدى شخص ما للتنسيق بين حركاته الجسمية. ويتحدى هذا الذكاء الاعتقاد الشائع بأنه لا توجد علاقة بين النشاط العقلي والبدني. ويسمى هذا الذكاء أيضاً بالجسدي (البدني). وأصحاب هذا النوع من الذكاء يتعلمون ويطورون معرفتهم من خلال حركات وأحاسيس أجسامهم، تجدهم متميزين في المهارات العملية مثل (النجارة والخط والأشغال الفنية واليدوية) كما يملكون مهارات رياضية بشكل عام .

https://services.mawhiba.org/SkillsDevelopment/Pages/SkillView.asx (?Sid=2550&SpItemId=188)

6-أهمية الذكاء الحركي

لقد جاء العلم الحديث ليؤكد ما ذهب إليه الإغريق قبل حوالي 2500 سنة حول الربط بين الجسم والعقل في علاقة شراكة متزامنة، وقد عبر Rateyعن هذه العلاقة بالقول: "إن ما ينقله الدماغ إلى الجسم يعتمد إلى حد كبير على الرسائل التي يرسلها الجسم إلى الدماغ، فهما يتضافران معا لصالح الكائن الحي ككل"(.أولسن، 2004،ص30)فلقد وجد أن النصف الأمامي من الدماغ مخصص لتنظيم العمل العقلي والبدني حيث أن هذه الأجزاء تنظم الأعمال الروتينية (المتكررة) وتعالج الوظائف العقلية والحركية بالتوازي، وكأنها تؤكد على تعريف التعلم الذي يتكون من خطوتين هما الفهم أولا

ثم استخدام ما قد تم فهمه، فحركات الجسم تؤثر مباشرة على قدرة الفرد على التعلم والتفكير والتذكر تبعا لمدى استخدامها وفائدتها .فالجسم ليس أداة خاضعة لاستقبال المعرفة، بل إنه يعد أيضا شريكا نشطا فاعلا في عملية التعلم، فإشراك أعضاء الجسم في مناسبة تعليمية يزيد من النشاط العصبي للدماغ وينشط المناطق المسئولة عن الحركة فيه، ويزيد من تدفق هرمون الإبنفرين Epinephrine و يسمى كذلك الأدرينالين Adrenalineالذي يساعد في نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى، والمنطقة المسئولة عن هذا الذكاء هي المخيخ، والعقد الأساسية، والقشرة الحركية، أما الأسس البيولوجية لهذا الذكاء فتضم التآزر بين الأجهزة العصبية والعقلية والإدراكية، ويدعم هذا الذكاء ما يسمى بالحبسة الحركية التي ترتبط بتلف النصف الكروي الأيسر من الدماغ، حيث من لديه هذه الحبسة يكون عاجزا على أداء تتابعات من الحركات رغم فهمه للمطلوب منه، فهو يعجز عن أداء سلسلة من الحركات رغم توفر القدرة على تنفيذ كل حركة لوحدها (Gardner, Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences, 1983

7- أهداف الذكاء

- يشير (معروف زريق ،2002،ص28.) ان الذكاء يحقق أغراضا ثلاثة وهي : (الفهم ، التلاؤم ، والإبداع)

يهدف الذكاء كقدرة على الفهم إلى إدراك وتكوين العلاقات وتكوين المفاهيم والقيام بعملتي التجريد والتعميم أي انه يدرك العلاقات الرابطة للظواهر.

- إذا كان الكائن لا يستطيع أن يحافظ على بقائه إلا بالتلاؤم مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه ولا سيما إذا وجدت العوائق ونشأت الصعوبات التي لا بد للكائن الحي من التغلب عليها لحفظ بقائه.
- اذا كان الذكاء يتجلى في قابلية التلاؤم ، فان التلاؤم يقتضي من الإنسان أن يبدع حلول جديدة للتغلب على الصعوبات أو إتلافها فاعتماده على خبراته السابقة كانت لتزوده بما يسمح له بمجابهة الأوضاع الجديدة ، لذلك فان ذكاء الإنسان يتجه أول ما يتجه نحو العمل ويسعى إلى إيجاد الوسائل المادية والفكرية
- ان جميع التعريفات السابقة لم تخلو من الإشارة إلى تكيف الفرد مع البيئة بشكل ذكي وهذا يدل على أن للذكاء أهمية كبيرة في حياة الفرد لكونه القدرة التي تكشف عن قدرة الفرد ونجاحه ان اختلاف العلماء والمهتمين في تعريف في التوافق مع الآخرين واستعداده للتعلم وزيادة الخبرة لديه وا الذكاء لا ينقص من كينونة الذكاء كونه المبرز المهم لشخصية الفرد.

8-مؤشرات اكتشاف الذكاء الحركي

إن الممارسة التربوية والتعليمية والاحتكاك اليومي للمعلمين والمدرسين بطلابهم في مختلف المستويات التعليمية يساعدهم على التعرف على الذكاءات التي لديهم ومن مؤشرات التعرف على الذكاء الحركي الجسمي أن الأطفال ذو الذكاء الحركي يحبون الأنشطة الحركية، وجسمهم هو الأداة المثيرة للتعلم، يكون لديهم التحكم البدني والتوازن،

التنسيق الحركي الجيد، خفة الحركة والليونة، السرعة، ويحبون صنع الأشياء بأيديهم، والميل والانتاج من خلال التجريب

وكذلك إن أصحاب هذا الذكاء سارو في صغرهم مبكرا، يحبون الرقص والحركات الابداعية والمبتكرة، يحبون التواجد في الفضاء في الهواء الطلق، ويفضلون خوض المغامرات الجسمية كتسلق الجبال، ويصيبون الهدف في العديد من أفعالهم وحركاتهم، ويحبون الرياضة والأنشطة الرياضية.

والذين لديهم ذكاء الحركي لديهم استخبارات حركية عالية من خلال أجسادهم من خلال العضلات والاحساس، الحركة، وتكون أجسادهم هي طريقتهم للتعلم وفهم أي محتوى أو موضوع، وهناك خصائص اضافية مثل قدرة تعامل الجسم مع الأشياء (حركات عامة ودقيقة)، والتعبير عن المشاعر بالحركات الجسدية، استخدامه لجسمه لإنجاز مهمة، والاستجابة الجسدية في الاتصال الجسمي العقلي.(Hine 2014)وإن كفاءة المستقبلات الحسية لدى لفرد المرتبطة بنمط أداء حركة الطفل قد تشير إلى مستوى الذكاء الحركي للطفل والذي من خلال الحكم على درجة تميز الطفل في الممارسة الرياضية، وأن أصل الذكاء الانساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية حركية خلال المرحلة المبكرة ويحتاج الفرد لأداء مهارات أساسية إلى سلامة أعضاءه المورفولوجية والفسيولوجية. (مصطفى، 2015،ص50)

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعد دراساتنا للجانب النظري الذي تم فيه تناول الرصيد المعرفي لموضوع الدراسة والذي ضم جزئين وهما:

- الذكاء الحركي
- الإجراءات الميدانية

و لعينة الدراسة سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء منهجية علمية و سيتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاختبار طبق عينة من تلاميذ السنة الأولى و الثانية من التعليم المتوسط والتي تتراوح أعمارهم بين 11–13 سنة .ولقبول الفرضيات المقدمة أو رفضها لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية والتي من خلالها تم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها وكذا مكان البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

ويطلق عليها بالدراسة الاستطلاعية، وكذلك بدراسة الجدوى في بعض البحوث الاقتصادية،وهي عبارة عن فرع أو جزء صغير من التجربة الكبيرة(الرئيسية) تنفذ قبل التجربة الرئيسية لأجل لاستعداد والتحضير، ويمكن لهذه التجربة أن تختبر لأدوات البحثية المستخدمة كالطرائق الجديدة لجمع البيانات، كما تستخدم لأجل اختبار الفكرة أو الفرضية . وتعتبر هذه المرحلة أول خطوة يقوم بها الباحث حيث تهدف إلى التعرف على الواقع الميداني قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء لأداء الميداني للدراسة حيث قمنا بتفحيص المكان (ملعب صغير)التي يتم فيها تطبيق الإختبارات الذكاء الحركي مع توفير الأدوات الخاصة بهده الإختبارات كالكرات متوسطة الحجم و غير ذلك كي تلائم طبيعة الحصة على الفئة المعنية بمتوسطة عوابد عمر ببلدية القرارة هذا بغرض قياس مستوى الذكاء الحركي.

2-نتائج الدراسة الإستطلاعية

إقتصرت على قسمين من تلاميذ السنة أولى و الثانية متوسط (11-13) سنة بمتوسطة عوابد عمر بالقرارة ولاية غرداية و عددهم ***56*** تلميذ و تلميذة . القيام بثلاثة اختبارت للذكاء الحركي (إسقاط الكرة، الصوت و الحركة، اللف حول الدائرة و اللقف) حيث إخترنا المكان

المناسب و الذي يتلائم مع ظروف التلاميذ لأجل السلامة و الدقة في الملاحظة و تسجيل النتائج بأدق التفاصيل.

3-المنهج المستخدم

بما أن مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن إستخدامه، إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي . إستطعنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ متوسطة عوابد عمر بلدية القرارة ولاية غرداية، حيث توصلنا الى وصف الحالة بدقة كما توضح لنا في الواقع أثناء تطبيق الإختبارات.

4-مجتمع و عينة الدراسة

من أجل الحصول على معلومات كافية من المجتمع الأصلي للبحث، و الذي يتكون من 514 تلميذ و تلميذة، حيث تمثلت العينة في 56 تلميذ و تلميذة و ذلك بإختيارنا من كل قسم 28 فرد بالتساوي بين الذكور و إناث أي 14 جنس ذكور و 14 جنس إناث لكل من قسم سنة أولى و سنة الثانية بمتوسطة عوابد عمر مدينة القرارة ولاية غرداية من أجل تسهيل في مهمة الحصول على نتائج دقيقة و كافية و بدون صعوبة, و نوع العينة قصدية .

5 -أدوات جمع البيانات

لغرض الحصول على البيانات و المعلومات الخاصة بالبحث، إستعملنا شبكة الملاحظة لقياس مستوى الذكاء الحركي من إعدادي كطالب، بحيث تساعدني على كسب المعارف

بأدق تفاصيل، حيث ارتكزنا فيها على ثلاثة معايير، فكل معيار تم قياسة بإختبار معين كما في(الملحق 1) .

5-1-وصف الإختبارات

إختبار إسقاط الكرة :

الأدوت :كرة من مطاط، خط مرسوم على الأرض ببعد 8 أقدام (240 سم) عن الحائط.

التعليمات :ادفع الكرة نحو الحائط بكل الطرق المختلفة إما بالخبط او بالدفع، لا يهم أين تصطدم الكرة بالحائط طالما أنها وصلت إليه، لا يمكن أن تتعدى الخط المحدد الدقة غير مهمة، استمرار حتى ينتهي الوقت، و ان تدفع الكرة بطرق مختلفة في كل مرة و لا يمكنك ترميها، استعداد ثم الأمر بالرمي في زمن 3 دقايق, و هذا لقياس معيار النضج الفكري .

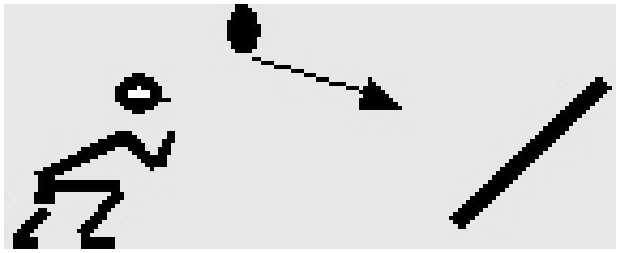

اللف حول الدائرة :

دائرة قطرها 2 متر و كرة مطاطة، حيث يبدأ بالدوران حول الدائرة و لقف الكرة بأي طريقة و دون خروج على من الدائرة و هذا لقياس معيار التوازن و التمييز.

الصوت و الحركة :

كرة لا يهم الحجم في وسط الملعب و صافرة التعليمات :الامر بالإنطلاق عند سماع الصافرة نحو الكرة و امساكها ثم ينتظر صافرة الإشارة و يرمي بقوة يمين أو يسار حسب الإشارة , من اجل قياس معيار السيطرة الذاتية للتلميذ.

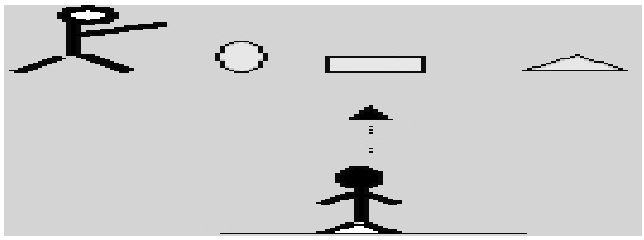

6- الوسائل الإحصائية

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- الإختبارات

الفصل الثالث

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-1عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

و التي نصت على وجود فروق في مستوى الذكاء الحركي لدى متغير الجنس لدى تلاميذ قسم أولى و قسم ثانية متوسط متكونة من 56 تلميذ و تلميذة

	الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية	مستوى الدلالة
الذكاء الحركي	ذكر	28	6.5714	1.42539	1.02	54	0.752	0.05
	أنثى	28	6.1786	1.44154				

جدول رقم (01) يمثل الفروقات الإحصائية في مستوى الذكاء الحركي بين الجنس

القراءة الإحصائية: رقم (01):

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ 6.5714 بإنحراف معياري قيمته 1.42539 أما المتوسط الحسابي للإناث قدرت قيمته بـ 6.1786 بإنحراف معياري قيمته 1.44154 , كما أن قيمة (ت) بلغت 1.02 و القيمة الإحتمالية قدرت بـ 0.752 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءالحركي بين الجنسين

1-2عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

و التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ قسم السنة أولى و قسم السنة ثانية متوسط في مستوى الذكاء الحركي.

	المستوى	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
الذكاء الحركي	أولى متوسط	28	6.1429	1.48360	1.21	54	0.822	0.05
	ثانية متوسط	28	6.660716	1.37003				

الجدول(02) يمثل فروقات احصائية في مستوى الذكاء الحركي بين تلاميذ السنة أولى متوسط و تلاميذ السنة ثانية متوسط

القراءة الإحصائية رقم (02):

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لسنة أولى متوسط بلغ 6.1429 بإنحراف معياري قيمته 1.48360 أما المتوسط الحسابي لسنة الثانية متوسط قدرت قيمته بـ 6.660716 بإنحراف معياري قيمته 1.37003 , كما أن قيمة (ت) بلغت 1.21 و القيمة الإحتمالية قدرت بـ 0.822 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و منه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي بين التلاميذ السنة أولى و ثانية

2-تحليل و تفسير النتائج

تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال القراءة الإحصائية و حسب النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول(01) أنـه لا توجد فروق في المستوى الذكاء الحركي لمتغير الجنس و بالتالي فإن الفرضية الأولى التي نصت على وجود فروق في مستوى الذكاء الحركي لم تتحقق و أيضا لم تتفق مع دراسة الباحثة رنا عبد الحميد في دراستها تحت عنوان دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب كليات النظرية و العلمية و التي توصلت إلى إختلاف مع نتائج دراستنا.

بحيث يمكن تفسيرها على وجود توافق في القدرات العقلية و الفكرية بين الذكور و الإناث التي تتحكم فيها عوامل فطرية و وراثية و عوامل بيئية و اجتماعية و ثقافية في العديد من الذكاءات كالذكاء الحركي و تتعزز هده الوظائف لدى الجنس بفعل تشابه الأدوار المتوقع قيامها من كلا الجنسين .

تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال القراءة الإحصائية و حسب النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول(02) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ السنة أولى و الثانية في مستوى الذكاء الحركي و بالتالي فإن الفرضية الثانية لم تتحقق كما أنها لا تتفق مع دراسة الباحثة غالم فاطمة في دراستها تحت عنوان «الفروق في الذكاءات المتعددًة لدى عينة من تلاميذ و تلميذات السنة أولى و الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط , بحيث توصلت إلى إختلاف مع نتائج دراستنا , بحيث يمكن تفسيرها بوجود تقارب من حيث عامل السن بين القسمين السنة أولى و السنة ثانية و تقارب حتى من ناحية المكتسبات المعرفية و المهارات في مسيرتهم

الدراسية و كذا إشتراكهم في طبيعة المادة و هذا ما يساعد أكثر على تنمية في مستوى الذكاء الحركي لكلا الطورين .

إستنتاجات عامة :

يستنتج مما سبق و في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي :

- إن اختبارات الذكاء الحركي كانت ملائمة لعينة البحث من ناحية المستوى و كذا الجنس وتوزعت درجات عينة البحث توزيعا أقرب للطبيعي في اختبارات الذكاء الحركي .
- توصلت دراستنا إلى عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الحركي تبعا لمتغير الجنس و كذلك بالنسبة لمستوى سنة أولى و ثانية متوسط. وذلك من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (1) و الجدول رقم (2)
- عدم تحقق الفرضيات التي نصت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي لدى متغير الجنس و كذلك بين تلاميذ السنة أولى و السنة ثانية متوسط .
- إن اختبارات الذكاء الحركي المقترحة لها تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الحركي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (11-13) سنة .
- إستنتجنا من خلال دراستنا أن اغلب تلاميذ مرحلة التعليم متوسط يتمتعون بمستوى ذكاء حركي متوسط فأكثر .

الخاتمة

ان الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا هذا واستنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها وبعد تحليلنا للنتائج الكلية المتعلقة بموضوع دراستنا والمتمثل في قياس مستوى الذكاء الحركي لتلاميذ التعليم المتوسط السنة الاولى و الثانية استنتجنا فيما يخص الجانب النظري أن للذكاء الحركي دور هام في مرحلة التعليم المتوسط و كدا فاعليته في تكوين الطفل و تنميته من الجانب العقلي و تكوينه الى أقصى ما تؤهله امكانياته و قدراته و مواهبه و حاولنا من خلال دراستنا أن نصل الى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية أو التطبيقية التي قادتنا إلى المتوسطة " عوابد عمر" و تم تطبيقنا للاختبارات لتلاميذ قسم السنة أولى و قسم السنة الثانية و اخترنا 28 من كل قسم و بتساوي الجنسين بحيث تحصلنا على نتائج و بعد تحليلها تبين لنا عدم تحقيق الفرضيات و اثبتنا انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية للذكاء الحركي بالنسبة للجنس و أيضا بالنسبة للمستوى التعليمي نأمل ان تساهم هده الدراسة في تحسين و تطوير المجال التربوي و خاصة التربية البدنية و الرياضية باعتبار الدور الكبير التي تميزه علاقة الذكاء الحركي بالتلاميذ مراحل التعليم في المجال التربوي بأكمله و في الختام نأمل أن لا تكون النهاية بل دفعة جديدة للدخول اكثر و التعمق الأكبر في هذا الموضوع المتشعب و الذي يتطلب دراسات و بحوث عديدة و متنوعة .

قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة:

1) عبد الرحمن ناصر ،غدير ستار عباس،الذكاء الجسمي /الحركي وعلاقة ببعض المهارات الأساسية بكرة السلة،مجلة علوم الرياضة،المجلد الثامن،العدد26،كلية التربية البدنية و علوم الرياضية،جامعة ديالي،ب.س.

2) علي رحيم الزبيدي، برنامج تدريبي للمدرسين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة،ب.ب،ب.س.

3) بحري حسن خوشناو1437 هـ ، كامران عبدالرحمن ناريمان، زيلوان محمد معروف ،علاقة الذكاء بالإدراك الحس – حركي لدى الطالب المصابين بالصم البكم بأعمار 13 سنوات، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث، جامعة بغداد،العراق

4) علابة براهيم2020/2019م، اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال 5-4سنوات روضة الأطفال دراسة ميدانية بروضة ماريا بمدينة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور بالجلفة،

5) أنيس، إبراهيم و وعبدالحليم منتصر وعطيه الصوالحي ومحمد أحمد 1972م ،المعجم الوسيط، الجزء الأول،القاهرة.

6) الخولي، محمد. قاموس التربية، دار العلم للملايين، بيروت، 1980م.ص239

7) معروف زريق 2002 ،الاذكياء، دار الفكر دمشق سورية، دار الفكر المعاصر بيروت لبنان

8) الكيلاني, ح. ع. 2009 الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم. عمان: دار دجلة.

هدي علي. 2003 . الذكاء والتفوق والعقد النفسية. بيروت, لبنان: دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

9) الربيعي, إ. ك. 2013 مفاعلية برنامج تعليمي وفق الذكاءات المتعددة في فهم واكتساب المفاهيم الرياضية والاستدلال الرياضي لدى طالبات الصف الثاني متوسط،أطروحة دكتوراه غير منشورة .بغدلد: كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.

10) الزغلول, ع. ع. 2012م مبادئ علم النفس التربوي المجلد. ط2 الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

11) علاونه، ش. ف. 2012م سيكولوجية التطور الإنساني من الطفولة إلى الرشد. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان

12) اسعد, ا. ا. 2011 م دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية المجلد. ط2 عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير

13) ولسن، س. ج. 2004 تجاوز التوقعات دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع

14) مصطفى, م. ح. 2015 مقارنة بالذكاء والأداء الحركي لكلا الجنسين بين المدارس الحكومية والأهلية من عمر 9-8 سنوات في مركز محافظة دهوك. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية جامعة دهوك(العدد 17).

15) أولسن، س. ج. 2004م تجاوز التوقعات دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع

16) Gardner, H. (1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. The United States of America: Basic Book

17) Hine, C. (2014). Developing Multiples Intelligences in young learners, Erlychildhood news. the professional resource for teachers and parents.

الملاحق

ملحق اختبارات الذكاء الحركي النتائج المتحصلة من قسم المستوى أولى و ثانية متوسط

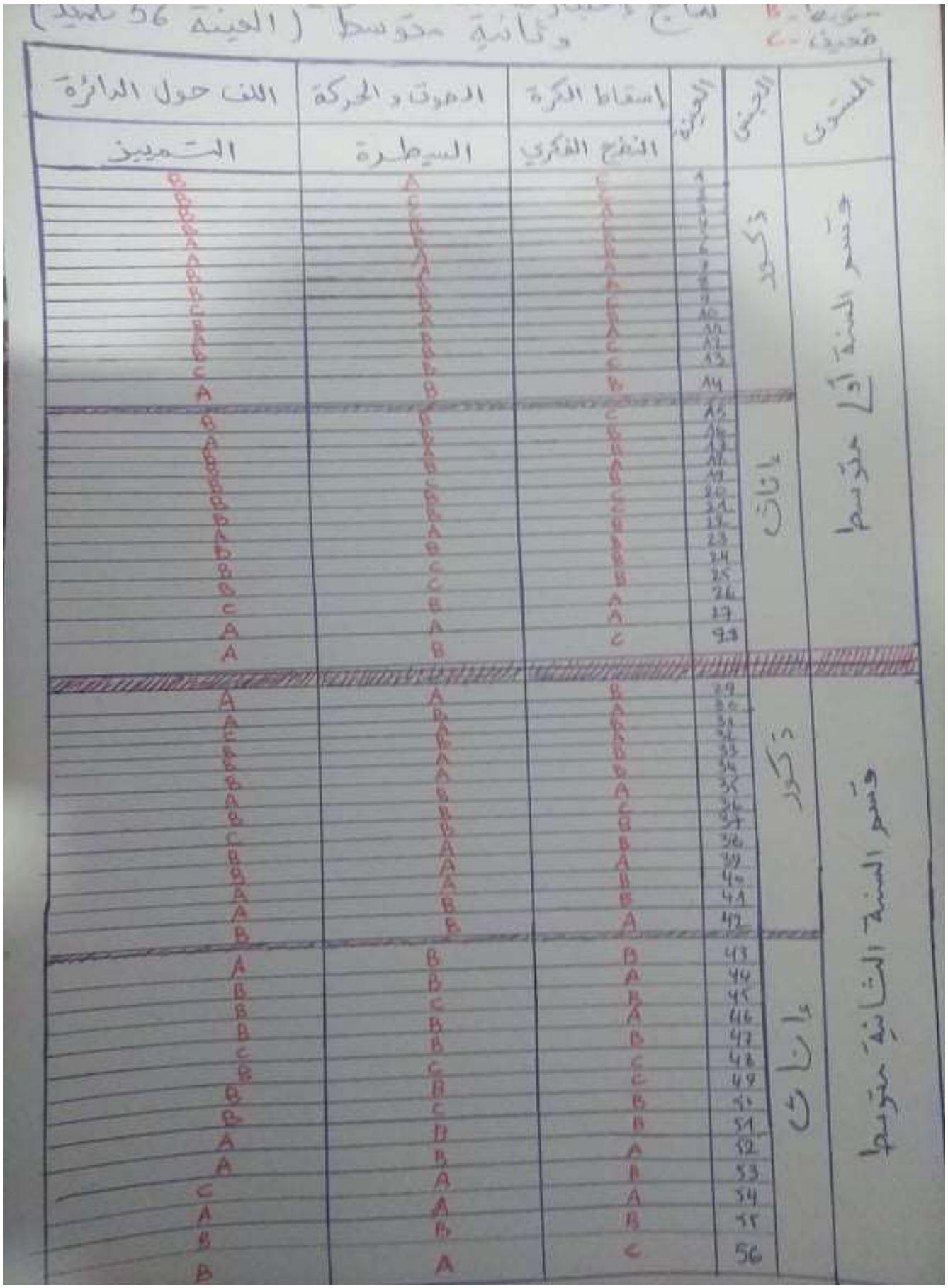

المستوى	الجنس	العينة	إسقاط الكرة	الهوت و الحركة	اللف حول الدائرة
			النفخ الفكري	السيطرة	التمييز
قسم السنة أولى متوسط	ذكور	1	C	A	B
		2	A	C	B
		3	A	C	B
		4	C	B	B
		5	B	A	A
		6	A	C	B
		7	A	B	C
		8	A	B	B
		9	A	B	C
		10	A	B	A
		11	C	B	B
		12	C	B	C
		13	C	B	A
		14	B	B	A
	إناث	15	C	B	A
		16	C	B	A
		17	B	B	A
		18	A	B	A
		19	C	B	A
		20	C	C	B
		21	B	A	A
		22	A	B	B
		23	B	C	B
		24	B	C	B
		25	A	C	C
		26	A	B	C
		27	A	A	C
		28	C	B	A
قسم السنة الثانية متوسط	ذكور	29	A	A	A
		30	A	B	A
		31	B	B	A
		32	B	A	A
		33	A	A	B
		34	C	B	B
		35	B	A	A
		36	A	A	A
		37	A	B	B
		38	A	B	B
		39	A	B	A
		40	B	B	A
		41	B	B	A
		42	A	B	B
	إناث	43	B	B	A
		44	A	B	B
		45	B	C	B
		46	B	A	B
		47	B	B	C
		48	C	C	B
		49	B	B	B
		50	B	C	B
		51	A	B	A
		52	A	B	A
		53	C	A	A
		54	A	A	B
		55	B	B	B
		56	B	A	C

ملحق 2:

مخرجات برنامجSpss

FREQUENCIES VARIABLES=للدائرة.اللف الحركة.الصوت الكرة.اسقاط الحركي.الذكاء

/STATISTICS=STDDEV MEAN

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

Output Created		04-JUL-2021 00:10:06
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.
Syntax		FREQUENCIES VARIABLES= الذكاء.الحركي اسقاط.الكرة الصوت.الحركة اللف.للدائرة /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.10

Statistics

		الذكاء.الحركي	اسقاط.الكرة	الصوت.الحركة	اللف.للدائرة
N	Valid	56	56	56	56
	Missing	4	4	4	4
Mean		6.3750	2.0357	2.1607	2.1786
Std. Deviation		1.43416	.73767	.65441	.63553

Frequency Table

الذكاء.الحركي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	4.00	5	8.3	8.9	8.9
	5.00	15	25.0	26.8	35.7
	6.00	7	11.7	12.5	48.2
	7.00	15	25.0	26.8	75.0
	8.00	11	18.3	19.6	94.6
	9.00	3	5.0	5.4	100.0
	Total	56	93.3	100.0	
Missing	System	4	6.7		
Total		60	100.0		

اسقاط.الكرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	14	23.3	25.0	25.0
	متوسط	26	43.3	46.4	71.4
	جيد	16	26.7	28.6	100.0
	Total	56	93.3	100.0	
Missing	System	4	6.7		
Total		60	100.0		

الصوت.الحركة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	8	13.3	14.3	14.3
	متوسط	31	51.7	55.4	69.6
	جيد	17	28.3	30.4	100.0
	Total	56	93.3	100.0	
Missing	System	4	6.7		
Total		60	100.0		

اللف.للدائرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف	7	11.7	12.5	12.5
	متوسط	32	53.3	57.1	69.6
	جيد	17	28.3	30.4	100.0
	Total	56	93.3	100.0	
Missing	System	4	6.7		
Total		60	100.0		

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحركي.الذكاء
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		03-JUL-2021 23:49:27
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الذكاء.الحركي /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.16

[DataSet0]

Group Statistics

	ذكر,أنثى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء.الحركي	ذكر	28	6.5714	1.42539	.26937
	أنثى	28	6.1786	1.44154	.27243

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
الذكاء.الحركي	Equal variances assumed	.101	.752	1.025	54					
	Equal variances not assumed			1.025	53.993					

```
T-TEST GROUPS=المستوى.التعليمي(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الذكاء.الحركي
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		03-JUL-2021 23:56:31
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=2 1)المستوى.التعليمي(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الذكاء.الحركي /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.03

Group Statistics

	مستوى أولى متوسط . مستوى ثانية متوسط	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء.الحركي	أولى متوسط	28	6.1429	1.48360	.28037
	ثانية متوسط	28	6.6071	1.37003	.25891

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df					
الذكاء.الحركي	Equal variances assumed	.051	.822	-1.217	54					
	Equal variances not assumed			-1.217	53.661					